السجع الاستهلالي في غنائيات هوراتيوس

أبرار السعيد عبد الغني عتمان
كلية الآداب – جامعة المنصورة
تحت إشراف أ.د. علي عبد التواب
د. حمدي رفعت

Abstract

The purpose of this paper is a study of one of the more important Figures of Rhetoric as found in the first and second books of Horace's Odes. While editors of Horace have, in their editions, here and there pointed out scattered instances of various Figures, so far as the writer is aware no extended study has been given to the subject, nor has any publication of the examples as a whole been made.

Rhetorical Figures form a conscious element of Latin style and it has seemed that a study of such in Horace would be profitable. To that end a collection of examples has been made of the one of the fourteen Figures: i.e. Alliteration.

بالرغم من أن مصطلح "Alliteration" " السجع أو الجناس الاستهلالي" كان من ابتكار الباحث Pontanus في القرن الخامس عشر الميلادي، فإن الشعراء والأدباء الرومان كانوا يعرفونه تمام المعرفة، بل إن بعض الشعراء كانوا يحرصون عليه بشكل لافت للنظر مثل إنيوس، وقد وظفه بلاوتوس بشكل كبير في حواره الدرامي، وقد تميز باستخدامه في العصر الجمهوري الشاعر لوكريتيوس، والشاعر فرجيليوس في العصر الأوغسطي. لا شك أن السجع الاستهلالي هو نوع من القافية، وقد عرفه مؤلف " الريتوريقا إلى هيرينوس " Rhetorica ad Herennium بأنه: [١].

"eiusdem litterae nimia assiduitas."[2]

" الاهتمام الزائد بنفس الحرف"

السجع الاستهلالي ليس من المحسنات البديعية الخاصة باللغة اللاتينة وحدها، بل هو موجود في كل من اللغات القديمة والحديثة، وهو عبارة عن توافق في صوت بين مقطعين أو أكثر أو مجموعة من المقاطع، وقد يمتد هذا التوافق إما إلى حرف واحد أو أكثر، وهو جزء لا يتجزأ من الشعر، ويستخدم غالبًا للتركيز على مضمون تلك الكلمات فيما يريد الشاعر إيصاله لنا؛ وقد وُجد في أغلب الأحيان مع الحروف الساكنة أكثر من الحروف اللينة، ومن النادر جدًا تكرار أكثر من أربع كلمات متتالية تحتوي على السجع الاستهلالي. وبشكل عام فإن الجناس يعطي جرسًا موسيقيًا يمتع أذن المستمع[٣].

وإذا ما نظرنا إلى عنائيات هوراتيوس نلاحظ أنه حرص على تنوع الحروف التي يستخدمها في السجع الاستهلالي، وإن كان هناك حروف يكثر من استخدامها أكثر من غيرها. وسوف نقدم هنا نماذج للسجع الاستهلالي في الكتابين الأول والثاني من

---

[1] Peck T. (1984) "Alliteration in Latin" TAPhA, Vol. 15 , pp. 58f. .
[2] Rhet. Ad Her. 4.12.
[3] Knapp C. (1915) " Alliteration," CW, Vol. 9, p. 129.

غنائيات هوراتيوس سواء التي استخدم فيها الحروف اللينة أو الحروف الساكنة، وسوف نقدمها وفقًا للترتيب الأبجدي للحروف الأبجدية وليس وفقًا لكثرة استخدامها.

ورغم أن استخدام الحروف اللينة في السجع الاستهلالي أقل بكثير من الحروف الساكنة، فإن هوراتيوس استخدم حرف الـ a بوفرة في قصائده الغنائية[٤]، ولدينا في ذلك أمثلة كثيرة منها ما يلي:

(currit enim ferox
aetas et illi quos tibi dempserit
adponet annos),[5]

" لأن الزمن القاسي

يجري وسوف يضيف إلى عمرها تلك السنوات

التي سلبتك إياها،"

nec sitim pellit, nisi causa morbi
fugerit venis et aquosus albo
corpore languor.[6]

" لا يستطيع المريض أن يتخلص من الظمأ، إلا إذا رحل

سبب المرض من الأوردة، ورحل داء الاستسقاء

من الجسد الشاحب."

كان لحرف الـ c حظ أوفر في السجع الاستهلالي عنده[٧]، كما في الأمثلة التالية:

seu visa est catulis cerva fidelibus [8]

" إذا وقعت الغزالة في مرمى بصر كلاب صيده الوفية،"

[4] Leota.R.E.(1914) Alliteration in Horace. University of Missouri.p13.
[5] Hor. Od. 2.4.13-15
[6] Ibid. 2.2.14-16.
[7] Leota (1914) op.cit. p18.
[8] Ibid.1.1.27

iam Cytherea choros ducit Venus imminente luna[9]

" وتقود فينوس الكيثيرية الراقصين عند بزوغ القمر، "

sunt quibus unum opus est intactae Palladis urbem
carmine perpetuo celebrare et;[10]

" هناك البعض الذين شغلهم الوحيد هو التغني بمدينة

الربة بالاس العذراء في قصيدة لا تنتهي (للأبد)؛ "

……. ne virilis
cultus in caedem et Lycias proriperet catervas?[11]

" خشية أن تسرع به ملابسه الرجولية إلى الموت وسط

القوات الليكية؟"

Cum tu, Lydia, Telephi
cervicem roseam, cerea Telephi
laudas bracchia,[12]

" عندما تمدحين، يا ليديا،

عنق تيليفوس الوردي،

وذراعي تيليفوس الشمعيين،"

inbelli cithara carmina divides;[13]

" وسوف تنقرين على أوتار القيثارة المحبة للسلام؛"

…… grande munus
Cecropio repetes cothurno,
insigne maestis praesidium reis
et consulenti, Pollio, curiae,[14]

[9] Ibid.1.4.5
[10]. Ibid.1.7.6-7
[11] Hor. Od. 1.8.15-16
[12] Ibid.1.3.1-3
[13]. Ibid.1.15.15
[14]. Ibid..2.1.12-15

" سرعان ما سوف تكشف مرة أخرى

عن هديتك العظيمة فوق خشبة المسرح الأثيني؛

أيها المدافع المشهور عن المتهمين المكروبين،

أي بوللیو، أيها السند لمجلس الشيوخ،"

absumet heres Caecuba dignior
servata centum clavibus et mero
tinguet pavimentum superbo,[15]

" وريث أجدر منك سوف يشرب خمرك الكايكوبية

التي كنت تحميها بمائة مفتاح، وسوف يُروى

الرصيف بخمر معتقة،"

abstulit clarum cita mors Achillem,[16]

" لقد خطف الموت مبكرًا أخيلّيس المشهور،"

ونقدم الآن بعض الأمثلة للسجع الاستهلالي للمفردات التي تبدأ بحرف الـd [17] :

"…. mala ducis avi domum [18]

" بنذير الشؤم تقودها (هيلينا) إلى وطنك،"

di me tuentur, dis pietas mea
et musa cordi est.[19]

" الآلهة تحميني، فتقواي

وربة شعري مقبولان من الآلهة؟"

siccis omnia nam dura deus proposuit …….. [20]

" لأن الإله قد قضى أن كل شيء يصير شاقًا لأولئك الذين لا يشربون الخمر،"

---

[15] Hor. Od. 2.14.24-25
[16] Ibid..2.16.29
[17] Leota(1914)op.cit.p35.
[18] Ibid..1.15.5
[19] Ibid..1.17.13
[20].Ibid..1.18.3-4

me dulcis dominae Musa Licymniae
cantus, …… dicere ….[21]

" إنها مشيئة ربة الشعر أن أتحدث عن الأغاني العذبة

لسيدتك ليكمنيا (أي ترنتيا)،"

ومن الحروف اللينة أيضًا التي استخدمها هوراتيوس في السجع الاستهلالي حرف الـ e [٢٢]، كما في النماذج التالية:

…….. quae generosius
perire quaerens nec muliebriter
expavit ensem ….. [23]

" فهي (كليوباترا) تنشد ميتة

أكثر نبلًا، فلم تبد خوف النساء من السيف ..."

…… cantemus …….
intraque praescriptum Gelonos
exiguis equitare campis.[24]

" وحري بنا أن نتغنى .....

بالتراقيين الذين يمتطون صهوة جيادهم

في السهول الضيقة التي حددناها لهم."

كان لحرف الـ f نصيب في السجع الاستهلالي في غنائيات هوراتيوس[٢٥]:

"quo nos cumque feret melior fortuna parente,
Ibimus – [26]

21. Ibid..2.12.13-14.
22 Leota(1914)op.cit.p39
23 Hor. Od.1.37.21-22.
24 Ibid. 2.9.19 -24.
25 Leota(1914)op.cit.p40.
26 Ibid. 1.7.25 -26.

" سنذهب أينما يوجههنا الحظ الأكثر رفقًا بي من أبي،"

cum fas atque nefas exiguo fine libidinum
discernunt avidi.[27]

"فعندما تملكت رغبة (القناطير) في إرضاء شهوتهم الجنسية،
صارت قدرتهم على التمييز بين الصواب والخطأ ضئيلة."

huc vina et unguenta et nimium brevis
flores amoenae ferre iube rosae [28]

" مر (غلمانك) أن يحضروا إلى هذا المكان الخمر
والعطور وصحبة الورد قصيرة العمر من الزهور المبهجة،"

حرف الـ g لم يكن له نصيب كبير في السجع الاستهلالي[٢٩]:

terruit gentis, grave ne rediret
saeculum Pyrrhae nova monstra questae,[30]

" وأصاب الأمم بالذعر، خشية أن تعود حقبة بيرها الصعبة،
التي كانت تشتكي من المعجزة التي لم يكن لها سابقة،"

في المثال السابق كذلك نلاحظ وضع الفاصلة بين كلمتين متتابعتين تبدآن بنفس الحرف وفي نفس البيت للربط بين البيتين المتتاليين[٣١].

كذلك لم يكن للحرف اللين i حظًا وافرًا في السجع الاستهلالي[٣٢]:

27 Ibid. 1.18.10
28 Hor. Od.2.3.14-15
29 Leota(1914)op.cit.p43.
30 Ibid.1.2.5-6.
31 Poteat, H. Mc. ,(1919) " The Functions of Repetition in Latin Poetry," CW , vol. 12 ,pp148
32 Leota(1914)op.cit.p43.

post certas hiemes uret Achaicus
ignis Iliacas domos.(33)

" ولكن بعد مرور أكثر من شتاء ستحرق النار

الآخية المنازل الطروادية."

non ego perfidum
dixi sacramentum ibimus, ibimus,(34)

" إنني لم أنطق بقسم

كاذب: سنمضي قدمًا، سنمضي قدمًا."

حرف الـ l أيضًا لم يأت كثيرًا في السجع الاستهلالي(٣٥):

heu nimis longo satiate ludo,(36)

" يا من شبع، للأسف، من طول النزالات،"

أما حرف الـ m فكان أفضل حالًا من غيره(٣٧)، وهو ما توضحه الأمثلة الآتية:

ac ne quis modici transiliat munera Liberi,
Centaurea monet cum Lapithis rixa super mero
debellata,(38)

" ولكيلا يتجاوز أحد هبات ليبر المعتدل،

فإنني أعظكم بقصة الشجار الذي وقع بين فصيل القناطير واللابيث

بسبب الإفراط في معاقرة الخمر،"

33 Hor. Od .1.15.35-36
34 Ibid.2.1.7.8.
35 Leota(1914)op.cit.p45.
36 Hor.Od. 1.2.37
37 Leota(1914)op.cit.p48.
38 Ibid.1.18.7-8

quod latus mundi nebulae malusque
Iuppiter urget;[39]

" ذلك الجانب من العالم الذي تزعجه السحب

والطقس السيء."

iam nunc minaci murmure cornuum
perstringis auris [40]

" لقد صممت آذاننا بالفعل تارة بدوي صوت الأبواق

الذي ينذر بالوعيد، وتارة بقرع الطبول"

te suis matres metuunt iuvencis,[41]

" تخشاكِ الأمهات خوفاً على أبنائهن،"

……. Maecenas, mearum
grande decus columenque rerum.[42]

" يا مايكيناس، فأنت عزي

وسندي في كل شئوني."

حرف الـ o لم يُستخدم كثيرًا في السجع الاستهلالي[٤٣]:

tum violaria et
myrtus et omnis copia narium
spargent olivetis odorem
fertilibus domino priori,[44]

[39] Ibid.1.22.19-20
[40] Ibid..2.1.17
[41] Ibid..2.8.21
[42] Hor. Od .2.17.3
[43] Leota(1914)op.cit.p56.
[44] Ibid..2.15.7-9

" بعد ذلك فإن البنفسج

والريحان وكل أنواع الزهور العطرية

سوف تنشر أريجها في أنوفنا في بساتين

الزيتون التي كانت تمد سيدها السابق بالثمار؛"

وفي وصف خطف باريس لهيلينا وسفرهما في البحر إلى طروادة يقول هوراتيوس:

ingrato celeres obruit otio
ventos ut caneret fera
Nereus fata.(45)

" أوقف نيريوس(٤٦) الرياح السريعة

بسكون غير مرغوب فيه، ليتنبأ لهما

عن مصائرهما المروعة "

لكن حرف الـ p كان له نصيبًا هائلًا من السجع الاستهلالي(٤٧):

….. namque Diespiter,
igni corusco nubila dividens
plerumque, per purum tonantis
egit equos volucremque currum,(48)

" لأن (جوبيتير) كثيرًا ما كان يتسلق

السحب ببرقه ذي الوميض،

وقاد خيوله المسببة لحدوث الرعد

وعربته السريعة عبر السماء الصافية"

---

45 Ibid..1.15. 3-5.

٤٦ أحد آلهة البحار.

47 Leota(1914)op.cit.p57-59.
48 Hor. Od. 1.34.5-8

audiet civis acuisse ferrum,
quo graves Persae melius perirent,
audiet pugnas vitio parentum
rara iuventus.[49]

" سوف يسمع شبابنا، الذين قل عددهم بسبب
أخطاء آبائهم، أن المواطنين قد شحذوا السيوف (لمواجهة بعضهم)،
السيوف التي كان حري بها أن يموت بها أهل فارس الأشداء،
وسوف يسمع بالمعارك الحربية."

Lydia, dic per omnis
te deos oro, Sybarin cur properes amando
perdere, cur apricum
oderit campum patiens pulveris atque solis,[50]

" أي ليديا،، اخبريني، أتوسل إليكِ
بحق جميع الآلهة، لماذا تسرعين بإهلاك سيباريس
بإيقاعه في الحب؟ لماذا أصبح يكره الوقوف
في السهول المشمسة، رغم أنه من قبل يتحمل غبار الشمس."

O matre pulcra filia pulchrior,([51])

" أي بنيتي الأكثر جمالا من والدتك الجميلة"

Regulum et Scauros animaeque magnae
prodigum Paulum superante Poeno
gratus insigni referam camena
Fabriciumque.[52]

" سوف أتناول بالذكر، للتعبير عن امتناني، بقرض

[49] Ibid...1.2.21-24.
[50] Ibid..1.8.1-4
[51] Hor. Od. 1.16.1
[52] Ibid.1.12.37-40.

قصيدة رائعة كل من ريجولوس[٥٣] والأخوان سكاروس[٥٤] وباولوس[٥٥]
المعجزة صاحب الروح العظيمة،عندما هُزمت قرطاجة،
و(أتناول بالذكر) فابريكيوس[٥٦]."

وفي خطابه إلى السفينة التي قال عنها كوينتيليانوس إنها سفينية الوطن يقول:

quamvis Pontica pinus,
silvae filia nobilis,[57]

" بالرغم من أنكِ أيتها السفينة المصنوعة من الصنوبر البونطي،
يا ابنة الغابة الشهيرة،"

urit me Glycerae nitor
splendentis Pario marmore purius,[58]

" إن بريق جليكيرا المضيئة الأكثر
نقاءً من رخام باروس يجعلني أكتوي بنار الحب،"

pone me pigris ubi nulla campis
arbor aestiva recreatur aura,[59]

" ضعني في السهول القاحلة حيث لا تنبت

---

[٥٣] هو ماركوس أتيلّيوس ريجولوس قنصل عام ٢٤٠ ق.م.أي العام الذي نشبت فيه الحرب البونية الأولى.

[٥٤] هما ماركوس أيميليوس قنصل عام ١١٥ ق.م.، و وماركوس أوريليوس قنصل عام ١٠٨ ق.م..

[٥٥] هو لوكيوس أيميليوس باولوس قنصل عام ٢١٩ ق.م. وقد لقي مصرعه عام ٢١٦ ق.م. في معركة كانّاي.

[٥٦] هو جايوس فابريكيوس الذي انتصر على بيرهوس ملك إبيروس.

[57] Hor. Od.1.14. 11-12.
[58] Ibid.1.19.5-6
[59] Hor. Od.1.22.17

شجرة واحدة بمساعدة نسمات الصيف،"

periculosae plenum opus aleae,[60]
" إنها مهمة محفوفة بالمخاطر"

…. enitescis
pulchrior multo iuvenumque prodis
publica cura.[61]
وتتأنقين في "…
بهاءٍ بالغ، وغدوتِ محط اهتمام
كل الشباب."

…. dissipat Euhius
curas edacis. quis puer ocius
restinguet ardentis Falerni
pocula praetereunte lympha?[62]
" يبدد يوهيوس (إله الخمر) الهموم التي
تفترسنا، أين ذلك الغلام الذي سيهرول بتخفيف
أقداح الخمر الفاليرني الحامية بماء رقراق
من نبع جارٍ؟ "

Nolis longa ferae bella Numantiae
nec durum Hannibalem nec Siculum mare
Poeno purpureum sanguine mollibus
aptari citharae modis [63]

[60] Ibid.2.1.6
[61] Ibid..2.8.6-8.
[62] Ibid..2.11.17-20.
[63] Hor. Od.2.12.1-4.

" لا تأمل في أن موضوع الحرب الطويلة مع نومانتيا
الشرسة يمكن إن يلائم الألحان الرقيقة للقيثارة،
ولا هانيبال شديد البأس، ولا البحر الصقلي
الذي صار قرمزي اللون بالدماء القرطاجية،"

…… et sacrilega manu
produxit, arbos, in nepotum
perniciem opprobriumque pagi;(64)

" ..... وبيده الدنسة
أقامك من أجل هلاك الأجيال القادمة
وجلب العار للمنطقة؛"

navita Bosporum
Poenus perhorrescit neque ultra
caeca timet aliunde fata,(65)

" يخشى الملاح
القرطاجي مضيق البسفور، وفيما سواه فإنه لا يخشى
الأخطار التي تخبئها الأقدار في أي بقعة أخرى؛"

quin et Prometheus et Pelopis parens
dulci laborem decipitur sono(66)

" حتى أن بروميثيوس ووالد بيلوبس (تنتالوس) أصبحا
لا يشعران بعناء عذابهما من سحر اللحن العذب،"

64 Ibid.2.13. 2-4
65 Ibid.2.13.14-16
66 Ibid.2.13.37

Eheu fugaces, Postume, Postume
labuntur anni ……..(67)

"عزيزي بوستوموس، واحسرتاه، يا عزيزي بوستوموس، تنقضي

السنوات الفارة من بين أيدينا،"

……. sic potenti
Iustitiae placitumque Parcis.(68)

"….. هذه مشيئة ربة العدل

القديرة وربات القدر."

كان لحرف الـ q نصيب محدود في السجع الاستهلالي(٦٩):

quid quisque vitet,(70)

" ينبغي على المرء أن يحذر من كل شيء."

Tu ne quaesieris, scire nefas, quem mihi, quem tibi
finem di dederint, Leuconoe,(71)

"عزيزتي ليكونوي، لا تسألي، فليس من حقنا أن نعرف، أي نهاية

كتبتها الآلهة لي ولكِ،"

heu heu, quantus equis, quantus adest viris
sudor, quanta moves funera Dardanae
genti. iam galeam Pallas et aegida
currusque et rabiem parat.(72)

" واحسرتاه! واحسرتاه! كم من جهد توشك الجياد والرجال

أن يبذلوه، وكم من دمار تجلبه (المقصود باريس) للشعب

67 Hor. Od.2.14.1-2.
68 Ibid..2.17.15-16
69 Leota(1914)op.cit.p20.
70 Ibid.2.13.13
71 Ibid.1.11.1-2
72 Ibid. 1.15. 9-12

الدارداني (الطروادي). تجهز الآن الربة أثينا (بالاس) خوذتها،
ودرعها، وعربتها الحربية وغضبها.

كان لحرف الـ r نصيب ليس بالقليل في السجع الاستهلالي[٧٣]:

sed inprovisa leti
vis rapuit rapietque gentis.[74]

" لكنهم (لم يعوا أن) الهجوم المباغت للموت
قد أهلك وسوف يهلك أممًا. "

Rhoetum retorsisti leonis
unguibus horribilique mala;[75]

" فإنك قمت بإسقاط رويتوس
إلى الأرض بمخالب الأسد وفكه المرعب؛"

ولدينا بعض النماذج لاستخدام حرف الـ s في السجع الاستهلالي[٧٦]، وهو حرف صفيري له جرس موسيقي عالي:

quodsi me lyricis vatibus inseres,
sublimi feriam sidera uertice.[77]

" أما إذا وضعتني أنت ضمن الشعراء الغنائيين،
سألمس النجوم بهامتي العالية."

[73] Leota(1914)op.cit.p76.
[74] Hor. Od.2.13.20
[75] Ibid. 2.19.23
[76] Leota(1914)op.cit.p79.
[77] Ibid..1.1.35-36

qui semper vacuam, semper amabilem
sperat, nescius aurae
fallacis,[78]

" ومن ذا الذي لجهله بغدر الريح

يأمل أنك ستكونين دائمًا بلا خليل

ودائمًا ودودة. ،"

sapias, vina liques et spatio brevi
spem longam reseces. dum loquimur, fugerit invida
aetas: carpe diem quam minimum credula postero.[79]

" فلتتحلي بالحكمة، ولتعصري الخمر، وحيث إن الحياة قصيرة

فلتضعي حدًا للأمل بعيد المنال. أثناء حديثنا الآن، تنصرم لحظات العمر

الحسودة. اغتنمي يومك، ولا تثقي في الغد قدر الإمكان."

puer quis ex aula capillis
ad cyathum statuetur unctis
doctus sagittas tendere Sericas
arcu paterno?[80]

" أي غلام من بلاط القصر ذو شعر معطر

سيُخصص لك كساقي لكؤوس الخمر،

غلام ماهر في تسديد السهام الشرقية

بقوس والده؟ "

Non opimae
Sardiniae segetes feraces,[81]

" (يتضرع الشاعر) ليس من أجل

[78] Ibid. 1.5.10-12
[79] Hor. Od.1.11.6-8
[80] Ibid..1.29.6-10
[81] Ibid..1.31..3-4

الحقول المثمرة لسردينيا الخصبة."

Tibur Argeo positum colono
sit meae sedes utinam senectae,(82)

" ليت تيبور ، التي أسستها مستعمرة إغريقية،

تصبح مقر إقامتي في شيخوختي،"

Vtrumque sacro digna silentio
mirantur umbrae dicere,(83)

" تنظر أرواح الموتى لكليهما بعين الإعجاب أثناء شدوهما

بأغانٍ جديرة بالصمت الذي يخيم أثناء أداء الطقوس، "

Seu Libra seu me Scorpios aspicit
formidolosus pars violentior
natalis horae(84)

" سواء سطع في السماء بقوة بالغة برج

الميزان أو برج العقرب المخيف

في يوم مولدي،"

وحرف الـ t نجده أيضًا وافر الحظ(٨٥):

expedit matris cineres opertos
fallere et toto taciturna noctis
signa cum caelo gelidaque divos
morte carentis.(86)

" من المفيد لكِ أن تقسمي كذبًا برماد أمكِ

82 Ibid..2.6.5-6
83 Hor. Od.2.13.29-30
84 Ibid. 2.17.17
85 Leota(1914)op.cit.p87.
86 Ibid. 2.8.9-12

المدفون، وبثريات الليل الصامتة،

بل وبالسماء كلها، وبالآلهة التي

لا تصيبها قشعريرة الموت الباردة."

si tamen impiae
non tangenda rates transiliunt uada.[87]

" إلا أن السفن غير الورعة

مع ذلك عبرت البحار التي لم يكن يجب عليها أن تمسها."

Quis Martem tunica tectum adamantina
digne scripserit ……? [88]

" من باستطاعته أن يكتب بجدارة عن مارس

وقد تدثر بدرعه الصلب....؟"

seu te fulgentia signis
castra tenent seu densa tenebit
Tiburis umbra tui. Teucer Salamina patremque
cum fugeret,[89]

" سواء أكان المعسكر الذي يتلألأ

بالرايات هو ما يحتجزك،

أو أن الظلال الوارفة لمدينتك تيبور

سوف تحتجزك. عندما فر تيوكر من سلاميس

ومن والده، ....."

[87] Ibid. 1.3.24
[88] Hor. Od.1.6.13-14
[89] Ibid..1.7.19-22.

Cur timet flauum Tiberim tangere?....[90]
" لماذا يخشى أن يمس نهر التيبر الأصفر؟"

uos Tempe totidem tollite laudibus …..([91])
" وأنتم (أيها الغلمان) ارفعوا أصواتكم بالمديح كثيرًا لوادي تيمبي، "

cum fracta uirtus et minaces
turpe solum tetigere mento;[92]
"عندما تحطمت المعنويات وسقط المتمردون (على بروتوس)
على وجوههم على الأرض القذرة؛"

وأخيرًا فإن حرف الـ v كان له ظهور في السجع الاستهلالي في غنائيات هوراتيوس، كما في المثال التالي[٩٣]:

Medumque flumen gentibus additum
victis minores volvere vertices
intraque praescriptum Gelonos
exiguis equitare campis.[94]
" وبنهر ميدوس الفارسي، الذي يجري بين ضفتين
متواضعتين والذي أُضيف إلى الشعوب المقهورة،
ثم بالتراقيين الذين يمتطون صهوة جيادهم
في السهول الضيقة التي حددناها لهم."

[90] Ibid.1. 8. 8.
[91] Ibid..1.21.9
[92] Ibid..2.7.12
[93] Leota(1914)op.cit.p90.
[94] Hor. Od 2.9.21-24

وهكذا يمكننا أن ندرك أن هوراتيوس قد استخدم الغالبية العظمى من الحروف الأبجدية في السجع الاستهلالي ولكن بنسب متفاوتة، فهناك حروف كان يكثرمن استخدامها مثل الـ c و m و p و s و t ، وهناك حروف أخرى يقل استعمالها مثل الـ g و v أو يندر استعمالها مثل الـ b.

ومن خلال السجع الاستهلالي في غنائيات هوراتيوس يمكننا نلاحظ العديد من الملاحظات:

- فمن الملاحظ أن هوراتيوس قدم لنا نماذج متنوعة للسجع الاستهلالي، ففي بعض الأحيان يأتي السجع الاستهلالي في كلمتين أو أكثر على نحو متتالي في بداية البيت الشعري، كما في الأمثلة التالية:

ipsum me melior cum peteret Venus,
grata detinuit compede Myrtale
libertina, fretis acrior Hadriae
curvantis Calabros sinus.[95]

" بالنسبة لي فإنه عندما لاح لي حبُ أكثر نبلًا،
فإن الأمة المعتقة ميرتالي قد قيدتني بقيد
ساحر، وإنها لأشد قسوة من أمواج البحر الأدرياتي
التي تتحطم على خليج كالابريا."

conpesce clamorem ac sepulcri
mitte supervacuos honores.[96]

" أمسك نفسك عن البكاء وقدم
التبجيل الزائد للقبر."

cedes coemptis saltibus et domo
villaque, flavos quam Tiberis lavit,[97]

95 Ibid.1.33.16
96 Hor. Od.2.20.23-24.

" سوف تترك لوريثك المروج التي اشتريتها، والمنزل
والضيعة التي ترويها مياه التيبر الصفراء،"

…….ut atrum
corpore conbiberet venenum,(98)
" لكي يسري السم الزعاف في جسدها (كليوباترا)،"

arsit Atrides medio in triumpho
virgine rapta,(99)
" وابن أتريوس (أجاممنون) في قمة نصره
اكتوى بنار حبه لعذراء أسيرة،"

في هذا المثال استخدم حرف الـ a ليناسب اسم العلم الذي تيدأ بذات الحرف، والأمر نفسه نجده في المثال التالي:

gaudentem patrios findere sarculo
agros Attalicis condicionibus
numquam demoveas,(100)
" ويشعر بالسعادة القروي الذي يعزق بالفأس حقول بلاده،
ولن تفلح أبدًا في أن تغويه بكل ثروة أتالّوس(١٠١) أن يصبح ملاحًا جبانًا
ليبحر في زورق قبرصي بحر ميرتوس(١٠٢)."

---

97 Ibid. 2.3.17-18.
98 Ibid.1. 37.27-28.
99 Ibid..2.4. 7-8.
100 Ibid.1.1. 12-14.

١٠١ أتالوس: كان أحد أهم رجال الحاشية الملكية لفيليب الثاني ملك مقدونيا، وفي ربيع عام ٣٣٦ قبل الميلاد عيّن فيليب الثاني أتالوس وبارمينيون كقادة للقوة المتقدمة التي ستغزو الإمبراطورية الفارسية في آسيا الصغرى.

١٠٢ بحر ميرتوس : هو جزء من بحر ايجة شمال ايوبيا وأتيكا والتي اشتق اسمها من جزيرة ميرتوس الصغيرة.

- وفي بعض الأحيان لا تأتي الكلمات التي تحتوي على السجع الاستهلالي متتالية، فقد يتم الفصل بينها بكلمة أو أكثر، كما في المثال التالي:

non trabes Hymettiae
premunt columnas ultima recisas
Africa neque Attali
ignotus heres regiam occupavi[103]

" ولا توجد لدي تيجان هيميتوس[١٠٤] الرخامية
المتلألأة تعلو أعمدة جُلبت من أفريقيا
النائية، وبصفتي الوريث غير محدد الاسم
لم أستول على قصر أتالّوس،"

- وفي أحيان أخرى يظهر السجع الاستهلالي في الكلمات الأخيرة بالبيت الشعري، وقد تأتي متتالية، كما في النماذج التالية:

rebus angustis animosus atque
fortis adpare,[105]

" في الأوقات العصيبة كن قويًا وشجاعًا؛"

sic tristis adfatus amicos:[106]

" وعلى هذا النحو طلب من أصدقائه أن يحزنوا:"

utilem bello tulit et Camillum
saeva paupertas et avitus apto
cum lare fundus.

---

[103] Hor. Od.2.18.3-6

[١٠٤] هيميتوس: هي سلسلة جبال في أتيكا، والذي اشتهرت بالرخام، وتقع على بعد حوالي ٣ أميال جنوبا من أثينا.

[105] Ibid. 2.10.21-22

[106] Ibid. 1.7.24..

crescit occulto velut arbor aevo
fama Marcelli;[107]

" إن الفقر القاسي والمزرعة الموروثة عن الأجداد
مع إقامة مناسبة جعلت كاميلّوس
قادرًا على تحمل الحرب.
إن شهرة ماركيلّوس تنمو مثل الشجرة مع
تقدمها الصامت في العمر. "

ver ubi longum tepidasque praebet
Iuppiter brumas et amicus Aulon
fertili Baccho minimum Falernis
invidet uvis;[108]

" حيث منحها جوبيتر ربيع طويل الأمد وشتاء
دافئ، ولا تحسد مطلقاً منحدرات آولون الغنية
بالكروم العنب الفاليرني."

nec turpem senectam
degere nec cithara carentem.[109]

" ولا تدعني (مخاطبًا أبولّون) أقضي شيخوخة
مشينة ولا ينقصها القيثارة."

ومن الأمثلة كذلك على ظهور السجع الاستهلالي في آخر كلمتين هنا حيث تأتي نفس الكلمة والتي تحمل ذات المعنى ولكن بحالة إعراب مختلفة للتأكيد على المعنى المراد من الكلمة المذكورة :

---

[107] Hor. Od. 1.12. 42-46.
[108] Ibid. 2.6.17-20
[109] Ibid. 1.31.20

truditur dies die
novaeque pergunt interire lunae:[110]

" تدورعجلة الأيام،

وكلما ظهر قمر جديد أسرع نحو التلاشي؛"

- وأحيانًا أخرى يظهر السجع الاستهلالي في الكلمات الأخيرة بالبيت الشعري ولكن غير متتالية، كما في النموذج التالي:

..... gravisque
principum amicitias et arma
nondum expiatis uncta cruoribus,[111]

" ... (وتتناول) رباط الصداقة

المتين بين القادة، والسلاح

الملطخ بالدماء التي إلى الآن لم يُقتص لها، "

- في بعض الأحيان نجد أن الشاعر استخدم الجناس الاستهلالي في الربط بين بداية البيت بنهاية البيت السابق عليه[١١٢]، كما في النماذج التالية:

…… nunc retrorsum
vela dare atque iterare cursus
cogor relictos: …[113]

" أنا الآن مجبر

على الإبحار عائدًا، والعودة إلى المسارات

التي تخليت عنها،"

antehac nefas depromere Caecubum
cellis avitis,[114]

110 Ibid..2.18. 15-16.
111 Hor. Od. 2.1.1-5
112 Habenicht(1885),op.cit.3.
113 Ibid..1.34.4-6
114 Ibid..1. 37. 5-6.

" قبل هذا اليوم كان من المحرم تقديم الخمر الكايكوبي
الموضوع في خزائن الأجداد،"

- وقد يأتي السجع الاستهلالي في كلمات متتالية في منتصف البيت الشعري، كما في المثال التالي:

praeter atrocem animum Catonis.[115]

" باستثناء روح كاتو التي لا تلين."

- وقد يأتي السجع الاستهلالي في منتصف البيت الشعري في كلمات غير متتالية ، كما في المثال التالي:

Ne sit ancillae tibi amor pudori,[116]

" لا تدع حبك لخادمتك، يشعرك بالخجل، "

- كثيرًا ما تحتوي الفقرة الواحدة على سجع استهلالي لأكثر من حرف، وهو ما نراه في الفقرات التالية:

mox reficit rates
quassas indocilis pauperiem pati.[117]

" بيد أنه سرعان ما يصلح قاربه المتهالك،
لأنه لا يقوى على تحمل عضة الفقر."

iam fulgor armorum fugacis
terret equos equitumque voltus[118]

" وتارة يخيف بريق السلاح الجياد
الفارة، ويخطف أبصار الفرسان."

---

[115] Ibid..2.1.24
[116] Hor. Od. 2.4.1
[117] Ibid..1.1. 17-18.
[118] Ibid...2.1.19

quid quisque vitet, numquam homini satis
cautum est in horas. navita Bosphorum
Poenus perhorrescit neque ultra
caeca timet aliunde fata,
miles sagittas et celerem fugam
Parthi, catenas Parthus et Italum
robur: sed inprovisa leti
vis rapuit rapietque gentis.[119]

" ينبغي على المرء أن يحذر من كل شيء، بيد أنه ليس بمقدور
الإنسان أن يتوخى الحذر طيلة الوقت. يخشى الملاح
القرطاجي مضيق البسفور، وفيما سواه فإنه لا يخشى
الأخطار التي تخبئها الأقدار في أي بقعة أخرى؛
يخشى الجندي سهام الفرس والفرار
السريع، ويخشى الفارسي الأغلال والسجن
الإيطالي؛ لكنهم (لم يعوا أن) الهجوم المباغت للموت
قد أهلك وسوف يهلك أممًا."

Mater saeva Cupidinum
Thebanaeque iubet me Semelae puer
et lasciva Licentia
finitis animum reddere amoribus,[120]

" يا أم كيوبيد القاسية،
ويا ابن سيميلي[١٢١] الطيبية، وأيتها الحرية
المنفلتة، مروني أن
أعيد قلبي إلى الحب الذي ظننت أنه قد انتهى."

---

[119] Hor. Od. 2.13.14-21.
[120] Ibid..1.19.1-4.

[١٢١] سيميلي: هي زوجة زيوس و والدة باكخوس (ديونيسوس) .

cur non sub alta vel platano vel hac
pinu iacentes sic temere et rosa
canos odorati capillos.[122]

" لماذا لا نحتسي الخمر، طالما سنحت الظروف، ونحن مستلقين
تحت شجرة جميز عالية أو شجرة الصنوبر تلك دون
ترتيب مسبق، وعطرنا شعرنا الأشيب بالزهور،"

frustra cruento Marte carebimus
fractisque rauci fluctibus Hadriae,[123]

" لا جدوى، فلن يمكننا التخلص من الحروب الدامية،
ولا من الأمواج المدمرة (للسفن) بالبحر الأدرياتي حاد الصوت."

- ومن أمثلة السجع الاستهلالي لدى هوراتيوس أنه يستخدم أربعة كلمات متتالية وتأتي على النحو التالي (a–a–b–b) حيث يأتي السجع مع أول كلمتين مختلف عن الكلمتين التي تليهم [١٢٤]كما نرى في المثال هنا :

urgent inpavidi te Salaminius
Teucer, te Sthenelus, sciens
pugnae .[125]

" رجلان لا يخافان يلاحقانك: تيوكر من سلاميس
وستينيوس العارف بفنون القتال،"

- كان هوراتيوس يستخدم في السجع الاستهلالي الحرفي q مع حرف الـ c حيث إن لهما نفس الصوت، والأمر نفسه نجده في الأمثلة التالية:

[122] Ibid..2.11.13-15.
[123] Hor. Od.14.13-14
[124] Habenicht (1885) ,op.cit.,p.10.
[125] Hor. Od.1.15. 23-25..

Quem virum aut heroa lyra vel acri
tibia sumis celebrare, Clio?[126]

" أي بطل، يا كليو، ترغبين أن تتغني به على القيثارة
التي تتعنى بالأبطال أو على الناي الحاد النغمة؟"

quem criminosis cumque voles modum
pones iambis sive flamma
sive mari libet Hadriano.[127]

" يمكنكِ أن تضعي نهاية لأشعاري الإيامبية
الجارحة عندما تشاءين، سواء بإلقائها في النيران،
أو إن شئت بإلقائها في البحر الأدرياتي."

quod mare Dauniae
non decoloravere caedes?
quae caret ora cruore nostro?[128]

" ما البحر الذي لم يتغير لونه
من المذابح الرومانية؟
وما الشاطئ الذي لم ترق عليه دماؤنا؟"

- وكذلك استخدم حرف الـ b مع حرف الـ p نظرًا للتشابه السمعي بين الاثنين، كما في المثال التالي:

quis non te potius, Bacche pater, teque, decens Venus?[129]

" من ذا الذي لا (يحتفل) بك على وجه الخصوص، أيها الرب باكخوس، وبفينوس الجميلة؟"

---

[126] Ibid..1.12.1-2
[127] Ibid..1.16.2-4
[128] Hor. Od.2.1.34-36
[129] Ibid..1.18.6

- والحق أن السجع الاستهلالي لا تتوقف وظيفته على الجرس الموسيقي فحسب، بل إنه يظهر التأكيد على معنى كلمات بعينها، كما في الاستشهادات الآتية:

Motum ex Metello consule civicum
bellique causas et vitia et modos
ludumque Fortunae gravisque
principum amicitias et arma
nondum expiatis uncta cruoribus,[130]

" تتناول الصراع الأهلي الدائر منذ قنصلية ميتيلّوس،

وتتعرض لأسباب الحرب وأخطاءها وفنونها،

ودور القدر فيها، ورباط الصداقة

المتين بين القادة، والسلاح

الملطخ بالدماء التي إلى الآن لم يُقتص لها،"

هنا جعل الشاعر البيت الأول من القصيدة يحتوي على السجع متتاليًا(١٣١)، ليشد انتباه القارئ لمرارة الحرب الأهلية حيث يقاتل الرومان بعضهم البعض:(١٣٢)

وفي الحديث عن سهام كيوبيد يقول:

ferus et Cupido
semper ardentis acuens sagittas
cote cruenta ([133]).

" وكيوبيد القاسي

الذي يشحذ دائمًا سهامه الملتهبة على

حجر شحذ ملطخ بالدماء."

---

[130] Ibid..2.1.1-5.
[131] Wilkinson L.P. . (1945) Horace and his Lyric Poetry. Cambridge, p. 137.
[132] Johnson T. S. (2012) Horace's Iambic Criticism Casting Blame. Leiden pp. 85f.
[133] Hor. Od. 2.8.13-16.

هنا جاء السجع تأكيدًا لوصف سهام كيوبيد وشدة ما تفعله بمن تصيبه لوقوعه في الحب، فحتى عندما جرح كيوبيد نفسه بسهامه وقع في الحب مع فتاة جميلة تدعى بسيخي ولم يستطع أن يتخلص من حبه لها فأمر والدها أن يأخذها بعيدًا إلى جزيرة موحشة ولكنه لم يستطع أن يبتعد عنها، وهنا قال لها إنها ستتزوج شخص لن يظهر لها إلا في المساء وإنها لن ترى منه غير طيفه وحذرها من محاولة رؤية زوجها، ولكن فضولها دفعها لمعرفة من هذا الذي تزوجته وفي يوم من الأيام أشعلت الضوء عليه وهو نائم واكتشفت أنه كيوبيد فازداد حبها له وعندما علمت فينوس بذلك أمرت كيوبيد بالابتعاد عنها، وقد عانى كيوبيد كثيرًا حتى عاد إلى بسيخي؛ وعلى الرغم من أنه من أصاب نفسه بسهامه فإنه لم يستطع أن يتخلص من حدتها وتأثيرها والوقوع في الحب.

وفي المثال التالي:

tandem venias precamur
nube candentis umeros amictus
augur Apollo;[134]

" نضرع إليك، يا إله النبوءات أبولّون،

أن تأتي في النهاية، وقد غطت سحابة

كتفيك الوضائين:"

ويعد المثال السابق من الأمثلة المهمة من زاويتين، الأولى استخدامه للحرف اللين a الذي اضطر إليه نظرًا لأن اسم الإله يبدأ به، وثانيًا أنه استخدم السجع في ثلاث كلمات متتالية دون أن يفصل بينها أي كلمة أخرى وذلك للتأكيد على وصف أبولّون(١٣٥) وأنه ينشد الأمل بالتضرع إليه لكي يطهر الرومان من ذنوبهم بعد أن انهمرت سيول جارفة على روما :(١٣٦)

134 Ibid..1.2.30-32.

(١٣٥) أبولّون هو اله الضياء والنبوءات.

(136) Loerie. Michele(2009) Horace: Odes and epodes.oxford university, P.426.

و هنا مثال آخر على مجيء السجع متتاليا، هنا جاء السجع مرتين متتاليتين [١٣٧] ؛ ليدل في المرة الأولى على شدة خوف التاجر الذي يخشى الرياح لأن الرياح ستدمر كل ما يملك من شدتها عند تصارعها مع الأمواج قرب الشاطئ والذي سيودي بحياة التاجر إلى الفقر كما نرى في السجع الظاهر في البيت الثامن عشر وهو الذي لا يستطيع تحمل الفقر:

luctantem Icariis fluctibus Africum
mercator metuens otium et oppidi
laudat rura sui;mox reficit rates
quassas indocilis pauperiem pati [138]

" والتاجر، الذي يخشى الريح الجنوبية الغربية التي تتصارع مع
أمواج بحر إيكاروس[١٣٩]، يثني على الاسترخاء وعلى حياة الريف
ببلدته: بيد أنه سرعان ما يصلح قاربه المتهالك،
لأنه لا يقوى على تحمل عضة الفقر."

وظف هوراتيوس هنا الجناس الاستهلالي في كلمات متتالية للتأكيد على رأيه وهو أن الهدف الرئيس للتاجر هو جني المال والأرباح وفي سبيل ذلك يقامر ويعرض حياته للخطر من أجل المال، ويأتي اسم إيكاروس هنا للتعبير عن روح المقامرة، وهو ما

---

[137] Smith C. I. (1896)Odes and Epodes of horace. boton U.S.A and london GINN & company p.74.

[138] Hor. Od. 1.1.15-18.

[١٣٩] تحكي الأسطورة اليونانية أن إيكاروس كان محتجزا هو ووالده دايدالوس في متاهة جزيرة "كريت" عقابًا لهما من الملك مينوس، وقد حاولا الهرب من عقاب مينوس، استعان الاثنان بأجنحة ثبّتاها على ظهريهما بالشمع، وأثناء هروبهما من المتاهة، حلّق الابن إيكاروس قريبًا من الشمس، متجاهلا نصيحة والده، فهوى صريعا بعد أن أذابت أشعة الشمس الشمع المثبّت لجناحيه.

يجعله أن يضحي بالحياة الهادئة والمستقرة في الريف، فالخوف من الفقر يدفعه إلى تحمل تلك الحياة الشاقة(١٤٠).

Maecenas atavis edite regibus,
o et praesidium et dulce decus meum:(141)

" أي مايكيناس ، يا سليل السلف الملكي،

يا سندي ومجدي الأثير:"

وهنا جاء الجناس الاستهلالي للتأكيد على وصف هوراتيوس لمايكيناس بالسند والمجد تعظيمًا له ولمكانته عند الشاعر.

وعلى الرغم من أنه قد عرف عن هوراتيوس قلة استخدامه للسجع الاستهلالي، مقارنة بصديقه فرجيليوس، فإنه كان يستخدمه ليرمز إلى معنى معين ، كالتالي:

pallida Mors aequo pulsat pede pauperum tabernas
regumque turris.(142)

" الموت شاحب الوجه يقرع أكواخ الفقراء وحصون الملوك

بقدم لا تعرف التحيز "

هذه القصيدة مكتوبة بأسلوب هوراتيوس الذي لا يكشف عن متحدثها ويكون التركيز على المرسل إليه وهو لوكيوس سيستيوس الذي خدم مع هوراتيوس في جيش بروتوس، ودافع عنه شيشرون في خطبته " دفاعًا عن سيستيوس". ونرى هنا كيف استطاع الشاعر الانتقال من وصف بهجة الربيع وهدوءه إلى الحديث عن مدخل الموت المفاجئ ووصفه له وكأنه شخص يتجول على أبواب الفقراء والأغنياء على حد سواء، واستخدم هنا مجموعة مفردات تبدأ بحرف الـ p ليقرع أذن القاريء أو المستمع

(140) Cook Vieginia. C.(2011) A Poet's Request : Text and Subtext in Horace ' s Odes 1.1. Marshall University p 20.

141 Hor. Od. 1.1.1-2.

142 Ibid...1.4.13-14.

وذلك لينتقل إلى محور جديد بالقصيدة وهو أن مادام الموت قادم لا محالة فإن عليه أن يستمتع بمباهج الحياة(١٤٣) .

وعلى النقيض من المثال السابق فقد استخدم هوراتيوس للسجع الاستهلالي فقد استخدم الحرف **v** للتعبير عن الفرح والبهجة والتعبير عن الهدوء في الجزء الأخير من البيت بعد ذكره لنسمات رياح الربيع اللطيفة تعبيرًا عن قدوم الربيع وانتشار المروج الخضراء :(144)

Solvitur acris hiems grata vice veris et Favoni
trahuntque siccas machinae carinas(145)

" (قيود) الشتاء القاسي تنحل أمام قدوم الربيع اللطيف ونسمات الرياح الغربية،
وتسحب الماكينات السفن الجافة نحو البحر،"

وعندما تحدث هوراتيوس عما يجلب السعادة للبشر فإنه يقسم الناس إلى فئات ومن بينهم من يجد متعته في حياة الكسل في المناخ الريفي البسيط، وهي إشارة لأتباع الفكر الإبيقوري، الذي كان يروق لهوراتيوس في كثير من الأحيان، وفي ذلك أيضًا استشعارًا لدنو دوره مقارنة مع السياسي الروماني أو المزارع الإيطالي أو حتى الرياضي أو التاجر : (١٤٦)

est qui nec veteris pocula Massici
nec partem solido demere de die
spernit, nunc viridi membra sub arbuto
stratus, nunc ad aquae lene caput sacrae;(147)

(143) Gunther, H. C. (2013) Brill's Companion to horace. leiden-boston pp249.
(144) Knapp C. ,"Alliteration: The Source of Its Appeal", The Classical Weekly,(1916),p.129-130.
145 Hor. Od.1.4.1-4.
(١٤٦) Ibid,p23
(147) Hor. Od. 1.1.19-22.

" وهناك من لا يحتقر خمر ماسيكا المعتق،
ولا يحتقر أن يمضي قسطًا من يومه بأكمله
تارة بالاستلقاء أسفل شجرة التوت الخضراء،
وتارة بالقرب من حافة هادئة لمياه مقدسة؛"

وهكذا يمكن القول إن هوراتيوس استخدم السجع الإستهلالي بكثرة في الكتاب الأول والثاني من غنائيات هوارتيوس، وأنه حرص على التنوع في استخدام الحروف الأبجدية التي استخدمها لهذا الغرض، كما أنه لم يشترط وضع السجع في كلمتين متتاليتين فمن الممكن أن تفصل بينهما كلمة. وقد كثر استخدام الشاعر لحروف بعينها مثل حرف الـ C . وأيضا نجد استخدامه للسجع أحيانا يأتي بين كلمتين يفصل بينهما فاصلة لكي يعطي إيقاع موسيقى أكبر. بالإضافة أنه قد وظف السجع الاستهلالي من خلال استخدام بعض الحروف الحادة في النطق مثل حرف الـ P للتعبير عن مضومن بعينه.

قائمة المراجع :

- Vieginia, C. (2011) A Poet's Request: Text and Subtext in Horace's Odes 1.1. Marshall University .
- Gunther, H. C. (2013) Brill's Companion to Horace. leiden.
- Johnson, T. S. (2012) Horace's Iambic Criticism Casting Blame. Leiden.
- Leota, R. E. (1914) Alliteration in Horace. University of Missouri.
- Loerie, M. (2009) Horace: Odes and Epodes. Oxford.
- Smith C. I. (1896) Odes and Epodes of Horace. Boston.
- Wilkinson L.P. (1945) Horace and his Lyric Poetry. Cambridge.
- Knapp, C. (1915) " Alliteration," CW, Vol. 9. pp. i-iv.
- Peck, T. (1984) "Alliteration in Latin" TAPhA, Vol. 15, pp. 58-65.
- Poteat, H. Mc. ,(1919) " The Functions of Repetition in Latin Poetry," CW , vol. 12.